بسم الله الرحمن الرحيم
التنشئة الصالحة
مريم ابنة عمران

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آَيَةً قَالَ آَيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41) وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآَيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآَيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51)

ملاحظات :

*حفظ أول عشر آيات (المكتوبة بخط غامق)

* هذه السورة سورة مدنية

س1 : اذكر بعض الأمور التي تناولتها هذه الآيات من سورة(آل عمران)

- علو درجات الرسل عليهم السلام
- قصة مولد مريم ابنة عمران وكفالة زكريا لها
- قصة مولد يحي عليه السلام وبيان صفاته
- اصطفاء مريم وتفضيلها على نساء العالمين
- ذكر المعجزات الدالة على قدرة الله والتي تؤكيد صدق نبوة محمد
- قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ومعجزاته

س2: سمِّ الأسلوب القرآني المستخدم في هذه السورة واذكر فائدته ؟

الأسلوب القصصي

فائدته :

* بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدّليل.

* أخذ العبرة والعظة.

*التدبّر والتأمّل؛ فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأمليها، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبّر القرآن وفهمه.

* بيان إيمان الأنبياء، وقوة صبرهم ويقينهم بموعود الله.

* والقصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب لذاكرة النبي – صلّى الله عليهوسلّم –نحو عبر الماضي؛ لينتفع بها في الحاضر " .ذلك من أنباءِ الغيْبِ نوحيه إليكَ."

شرح الآيات 33-36
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ(36)

معاني الكلمات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
آل عمران	عيسى وأمه مريم ابنة عمران	ذريّة	نسل الإنسان
اصطفى	اختاروجعلهم صفوة خلقه	نذرت	ما يوجبه المرء على نفسه من صدقه أون نذر أونحوهما
العالمين	الخلق كله	محررا	عتيقا مفرغا لعبادتك وخدمة بيت المقدس
بعضها من بعض	متجانسين في الدين والتقى والصلاح	أعيذها بك	اجيرها بحفظك وأحصنها بك
وضعت	ولدت		

جذور الكلمات
آل :أول//اصطفى : صفو//ذرية :ذرر// أعيذ:عوذ// الشيطان : شطن // سميتها :سمو//الأنثى : أنث

س1: **قال تعالى" :ذر يةً بعضُها من بعضٍ:"**

أ –بمَ وصف الله تعالى ذريّة الأنبياء؟

وصفها بأنّ بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم.

ب –علامَ يدُلُّ ذلك؟

أنّ الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدّين، والتّقى، والصّلاح

س2: فرق في المعنى بين ما تحته خط : (معجم ودلالة)

أ - قال تعالى:" إني نذرت لك ما في بطني محررا " : مُخلصًا للعبادة والخدمة.

ب أعدت كتابة النص محررا باللغة العربية : خالصًا من الأخطاء

أ - قال تعالى:" قالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى": أنجبت

ب -وضع الخليل بن أحمد علم العروض: أوجد

س3: جريا على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله ، بمَ استعانت على تحقيق ذلك ؟ بالعبادة والطّاعة وصدق التوكّل على الله.

س4- في ضوء فهمك الآيات الكريمة ، بين كيف هيأ الله تعالى مريم – عليها السلام – للقيام بأمر عظيم وهو أن تلد عيسى عليه السلام ؟

جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلا لها، وأوجد عندها رزقًا في غير أوانه،واصطفاها لعبادته، وطهّرها على نساء العالم

س5 : ماضبط حركة حرف والعين في عمران ؟ الكسرة

س6: استخرج طباقا ؟ الذكر، الأنثى

س7: ماذا أفادت الجملة المعترضة " والله أعلم بما وضعت "؟ تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

س8: ما دلالة الزمن المضارع للفعل (أعيذها)؟ الاستمرار والتجدد

س9 : ماذا أفاد الأمر في " تقبل مني"؟ الدعاء

شرح الآيات 37–38
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38)

معاني الكلمات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نباتا حسنا	تربية شاملة كاملة وتنشئة صالحة	كفلها	عهدها إليه بالرعاية
زكريا	أحد أنبياء بني إسرائيل	هب(وهب)	أعطى بلا عوض
المحراب	حجرة العبادة في بيت المقدس	رزقا	فاكهة وطعاما
لدنك	ظرف زمان ومكان بمعنى عند	أنى	كيف أو من أين

جذر الكلمات : هب :وهب//أنى : أني //يشاء : شيأ

س1: بين كيف هيأ الله تعالى مريم للقيام بأمر عظيم وهو أن تلد عيسى عكليه السلام ؟ (فهم)

حفظها الله تعالى وأولادها من شرّ الشيطان ، وقبلها قبولا حسنا ، ورباها تربية شاملة ونشأها تنشئة صالحة ، وجعل زكريا كافلا لها ومتعهدا للقيام بمصالحها .

س2: فرق في المعنى بين ما تحته خط : (معجم ودلالة)

أ - **قال تعالى:" ربّ هب لي من لدنك ذرية صالحة " :** أعطِ وامنح

ب -**هبك ساعدتني على حلّ المسألة :**أحسب ، من أفعال القلوب ، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر

س3 : إلام تشير الآية هذا من عندالله؟ الرزق الذي وجده زكريا عند مريم

س4: سمِّ الأساليب اللغوية الواردة في الآية (37).

1 -أسلوب شرط :كلما دخل عليها المحراب وجد

2 -النداء : يامريم

3 -الاستفهام : أنى لك هذا

س5: لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله " ربّ هب لي من لدنك" (فهم)

لأنّ الهبة هي عطاء من غير عِوَض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخّل أو وسيط من زكريا عليه السلام؛ فهو كبير وامرأته عاقر، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى(من لدنك). وفي ذلك صدق زكريا في توكّله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنّه بربّه.

س6 : ماذا أفاد الاستفهام " أنى لك هذا" ؟ الاستبعاد و التعجب

س7: إلام يشير اسم الإشارة هنالك ؟ الوقت الذي رأى زكريا فيه كرامة الله لمريم

س8: وضح الصورة الفنية في" وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا" ؟ صوّر مريم عليها السّلام في نموها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصّالح.

س9: استخلص من الآيات صفات زكريا؟ كبير في السّن، صبور، متعبّد، كافل مريم عليها السلام

س10: في ضوء قوله تعالى " :وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا"، ما أثر الرعاية الحسَنة في تنشئة جيل صالح، في رأيك؟

الرّعاية الصّالحة كالزّرع الصّالح يخرج نباتًا طيّبًا، والتربية الحسنة تنشئ جيلًا سوياً.

.س 11 : اضبط حركة حرف القاف في "بقبول ". الفتحة

س 12 : ماذا أفاد الأمر في " هب لي " : الدعاء

شرح الأيات 39 -41
فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آَيَةً قَالَ آَيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41)

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الحصور	من يعصم نفسه عن النساء عفة	الأبكار	أول النهار إلى طلوع الشمس
نادته الملائكة	جبريل	يبشر	يخبر خبرا سارّ
كلمة	عيسى عليه السلام (خلق بكلمة كن)	غلام	ولد
عاقر	لا تلد	آية	علامة
بلغني الكبر	أدركتني الشيخوخة	رمزا	إيماء وإشارة

جذور الكلمات : **الْعَشِيِّ** : **عشو** //**يشاء** : **شيأ** // سيّد :سود//آية : أيي// غلام : غلم //عاقر: عقر

س 1: بمَ وصف الله يحيى فى الآية السابقة ؟

أ- سيدًا في قومه، له المكانة والمنزلة العالية

ت وحصورًا لا يأتي الذنوب والشهوات الضارة

ث -ج- ويكون نبيّاً من الصالحين

د- مصدقا بكلمة من الله (وهو عيسى ابن مريم)

س2 على من تعود الضمائر التي تحتها خط ؟ فنادته ، وهو ، لي ، بلغني ، امرأتي ، آيتك ، ربك؟ زكريا عليه السلام

س3- ما البشرى التي حملتها الملائكة لزكريا ؟ أنهسيرزق بولد اسمه يحيى

س4- لماذا تعجب زكريا من هذه البشرى؟ لصعوبة تحققها في موازين البشر ؛فهو كبير في السن ، و امرأتهعاقر لا تلد

س5: وضح الصورة في " بلغني الكبر". صور الكبر بكائن يمشي ويصل لزكرياعليه السلام

س6: بم دعا زكريا ربه ؟ أن يجعل لهعلامةً يهتدلُّ بها على وجود الولد مره

س7: ما العلامة(الأمارة) التي جعلها الله لزكريا دليلا على حمل زوجته وتحقيق البشرى ؟

ألّا يكلِّم الناس إلّا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذاكرا الله ذكرا كثيرا ، ومسبّحًا في آخرالنهار وأوله

س8 : ما الأعمال التي حث الله زكريا ان يقوم بها في تلك المدة (الثلاثة أيام)؟ أن يكثِرَ من ذكر الله، يسبح لله في آخر الليل وأوله

س9: كيف استقبل زكريا البشرى بيحى ؟ باستبعاد تحقّقها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السّن، وامرأته عاقر، وبالدّهشةوالتعجّب، واستعظام قدرة الله تعالى.

س10: لفظ(عاقر)يستوي فيه المذ كر والمؤ نث، عُدْ إلى المعجم وتبينْ جمعه لكل منهما.

جمع عاقر :عُقر للمذكر، وعُقر وعواقر للمؤنث.

س11: اضبط حركة : أ- حرف العين في(بِالْعَشِيِّ) . الفتحة **// ب: الياء في (يحيى):** الفتحة

س12 : ما نوع(ما) في (اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ) ؟اسم موصول

س13: استخرج طباقا ؟ العشي الأبكار

س14: ماذا أفاد الأمر في " اجعل " ؟ الدعاء

س15:ما دلالة تكرار " كلمة "في الآيتين (39، 45)؟ تأكيد أنّ عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة(كن)من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

*تذكر أن الحرف قد : يفيد التحقيق اذا سبق الفعل الماضي كما في الآية السابقة ويفيد التشكيك إذا سبق الفعل المضارع

* إذا صدر الأمر من الأقل منزلة إلى الأعلى منزلة فإنه يفيد الدعاء

شرح الأيات 42 –44
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44)

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
اصطفى	اختار وفضل	اقنتي	الزمي عبادته شكرا على طاعته
يلقون أقلامهم	يطرحون سهامهم لعمل قرعة	يختصمون	يتنازعون
قنت	أطاع الله وأطال القيام في الصلاة		

جذور الكلمات : اصطفاك: صفو// اقنتي :قنت// نوحيه : وحي// يلقون : لقي

س1: في قوله تعالى " ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ " (فهم)

أ- ما المشار إليه في (ذلك)؟ كلّ ما ذكره الله تعالى، من قصة [امرأة عمران] ، وابنتها [مريم البتول] ومن قصة [زكريا ويحيى.]

ب- من المخاطب في إليك؟ الرسول محمد عليه السلام

ج -لمَ خاطبته الآية؟

تأكيدً ا لصدق نبوّة الرسول الكريم، قصّ الله تعالى عليه هذه الأنباء المغيّبة، والأخبار المهمّة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدُلُّ على قدرة الله تعالى.

س2: أ- ما سبب الخلاف الذي تشير له الأيات ؟ اختلفوا في كفالة مريم أيهم أحقّ بها

ب- كيف تم حل الخلاف ؟ أجْرَوْا القرعة لإلقاء أقلامهم، ففاز زكريا عليه السلام بكفالتها

س3- ما مظاهر تكريم الله لمريم كما ورد في الآيات ؟ اختارها لطاعته وطهَّرها من الأخلاق الرذيلة، واختارهاعلى نساء العالمين في زمانها

س4: وردت كلمة اصفاك مرتين ما دلالتها في كل مرة ؟!

في المرةِ الأولى أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصّها بالكرامات

و"اصطفاك "الثانية :أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين؛لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

س5: في ضوء فهمك الآيتين (42،43) :
أ - ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام ؟
أنّ الله اصطفاها وطهّرها على نساء العالمين.
ب - اذكر ما يستوجبه هذا الفضل.
تطيع الله، وتلزم عبادته.
س6 : ما ضبط حركة حرف الجيم في كلمة "اسجدي " والنون في " اقنتي "؟ الضمة

شرح الأيات 45 -47
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47)

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
وَجِيهًا	ذو جاه وشرف	قضى	أراد
الْمَهْدِ	السرير	كهْلًا	من جاوز سن الشباب ولم يصل لسن الشيخوخة
لم يمسسني بشر	لم أتزوج ولم أرتكب فاحشة		

جذور الكلمات: اسمه :سمو// وجيها : وجه// الدنيا : دنو// الآخرة : أخر//يمسسني : مسس//

س1: ما دلالة نسبة عيسى إلى مريم (اسمه المسيح عيسى ابن مريم)؟ ولدته بلا أب إذ ينسب الرجال عادة إلى آبائهم
س2: بم بشر الله تعالى مريم؟ بَشّرها بولد يكون وجوده بكلمة من الله هي "كن"،و اسمه المسيح عيسى ابن مريم،
س3: بم وصف الله تعالى نبيه عيسى في هذه الآية ؟الجاه العظيم في الدنيا والآخرة، ومن المقربين عند الله يوم القيامة.
س4: ما الفرق بين كهل ،الشيخ ، الهرم :
***كهل :** من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين.
***الشيخ :** من أدرك الشيخوخة وهي غالبا عند الخمسين ،وهو فوق الكهل ودون الهرم
*** الهرم :** منبلغ أقصى الكبر وضعف
س5: ماذا أفاد الاستفهام أنى يكون لي ولد؟ الاسبعاد والتعجب
س6: استخلص من الآيات صفات مريم؟ طاهرة، اصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب، مخلصة في العبوديّة
س7: ما دلالة تكرار("بكلمة ") في الآيتين (39،45) ؟للتأكيد على أن عيسى –عليه السلام– كلمة الله فهو خلق بكلمة "كن "من غير أب
س8:وضح الكناية في (ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين)؟ طفلا ، وليدا

س9: عرضت الآيات أمورا خارقة للعادة اذكر بعضها ؟ (فهم)

- ولادة عيسى عليه السلام من غير أب
- معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى ، شفاء الأكمه والأبرص ، ينفخ في الطين فيسير طيرا)
- ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ من العمر عتيا
- الرزق في غير أوانه عند مريم

شرح الأيات 48 -49
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49)

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الأبرص	مصاب بالبرص وهو بياض يعتري الجلد	الأكمه	الذي يولد أعمى
أبرئ	أشفي	بإذن الله	بإرادته
تدّخِرون	ما تخبئونه للأكل فيما بعد	لَآيَةً	علامة على صدقي

جذر الكلمات : تدخرون: دخر// جئتكم : جيأ //الأكمه : كمه

س1 : فرق في المعنى بين ما تحته خط : (معجم ودلالة)

أ - **قال تعالى:" وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ " :** الكتابة

ب - **" ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين " :** القرآن الكريم

س2: لماذا خص بالذكر الأكمه والأبرص ؟ لأنها أمراض تستعصي على العلاج وكانت بعثته في زمن الطب

س3: على من تعود الضمائر ؟ جئتمكم ،ربكم: بني اسرائيل // **إني :** عيسى عليه السلام

س4 : ما معجزات عيسى كما وردت في الآيات؟

1 -يصنع من الطين مثل شكل الطير، فينفخ فيه فيكون طيرًا حقيقيا

2 -يشفي مَن وُلِد أعمى، ومَن به برص

3 -يحيي من كان ميتًا بإذن الله

4 -يخبرهم بما يأكلون ويدَّخرون في بيوتهم من طعام .

س5: ما نوع الكلمات التالية ؟ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ: اسم موصول/ **إِن كنتم مؤمنين:**حرف شرط

س6: ما دلالة تكرار("بإذن الله ") في الآية (49) ؟ للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعا لتوهّم الألوهية عنه.

س7: وضح دلالة (الخلق) في الآيتين الآتيتين :

أ **-قال تعالى: (قال كذلك يخلق الله يخلق ما يشاء) :** يصنع ما يشاء على غير مثال سابق

ب **-قال تعالى: (أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ) :**أصور لكم من الطين كشبه الطير

شرح الأيات 50 -51
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51)

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
صِرَاطٌ	طريق	مستقيم	لا اعوجاج فيه

جذور الكلمات : اتقوا : وقي // وَأَطِيعُونِ: طوع //مستقيم : قوم

س1: ما الفن البلاغي في (أحل ، حرم) ؟ طباق

س2: وضح الصورة في هذا سراط مستقيم ؟ صور دين الله تعالى وعبادته بالطريق المستقيم

س3- بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك مو ضحًا رأيك:

أ -رعاية الأيتام والمحتاجين.

تجعلهم أفرادا قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وتُمكّنهم في المجتمع.

ب - تقدير دور المرأة.

يسهم في زيادة عطائها، ويدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة.

س4:تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وذكر صفاتهم، علامَ يدُلُّ هذا في رأيك؟

الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى آدم ونوحًا ثم آل إبراهيم وآل عمران لأنّ منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلّغوها للنّاس، وخصهم الله بصفات الصّدق والأمانة، وخصّهم بالنبوّة والرّسالة

*فائدة : الأغراض البلاغية لـ

أ – الأمر:

1 –(التخيير) : نلاحظ استخدام حرف العطف أو

مثال :قول بشّار بن بُرْد مخاطبًا من لا يحتمل الزّلّة من الصّديق:

فَعِشْ واحدًا أوْ صِلْ أخاكَ فإنّه مُقارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجانِبُهْ

2 –(الدّعاء): عندما يصدر من إنسان لمن هو أعلى منه منزلة

مثال : قال تعالى" :إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وهيء لَنَا

مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا["سورة الكهف :آية .] 11

ب–النّهي:

1 –(الالتماس):عندما يصدر من إنسان لمن هو في منزلته

مثال :قول المعريّ مخاطبًا صديقيْهِ: لا تطويا السِّرَّ عنّي يومَ نائبةٍ فإنّ ذلكَ أمرٌ غيْرُ مغتفرِ

2 –(التمني) : عند مخاطبة غير العاقل . مثال: لا تَغْرُبي أيّتها الشّمس

ج – الاستفهام

1 –(التعجّب)

مثال: قول المتنبي في وصف الحمّى: أبِنْتَ الدَّهْرِ عِنْدي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الزِّحامِ؟

2 –(الاستبعاد) مثال: [وفي قوله تعالى :أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ] سورة الأنعام :آية111

د – النّداء

1 –(الاستغاثة) مثال :يا لأهلِ الخير لمساعدة المحتاج.

2 –(النّدبة) مثال: يقول أحدهم :وا حُرْقَةَ قلبي، أو :وا كبدي

3 –(التعجّب) مثال :يا لكَ من رجلٍ كريم " هنا أنت لا تقصد أن تناديه، وإنما ريد التعجّب من حاله ومن كرمه".

الكناية:

لفظ أُطلق و أُريد به لازم معناه مع جواز إ يرارد المعنى الأصليّ؛ أي أن تأتي بكلام يتضمّن معنيين :معنًى حقيقيا وآخر مجازيا، والمجازيّ هو المقصود، ومثال ذلك قولنا :وقفَ الجنديٌّ مرفوع الرأس.

المعنى الحقيقيّ :رفع الرأس عاليًا.

والمعنى المجازيّ :الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كناية عن(الفخر والاعتزاز)

وقولنا :فلان كثيرُ الرّماد، كناية عن(كرمه)؛ لأنّ كثرة الرّماد دليل على كثرة إشعال النّار لقِرى الضّيف.

وقول أحمد شوقي:

وَلي بيْنَ الضّلوع دمٌ ولحمٌ هما الواهي الذي ثَكِلَ الشَّبابا

فدمٌ ولحمٌ كناية عن(القلب)الذي بين ضلوع